

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 444 @ على التفسير باسم شاه عباس فلما دخل بلاد السنة قطع الديباجة وبدلها وذكر أنه كتب ذلك باسم السلطان مراد ولما سمع بقدومه أهل جبل بنى عامل تواردوا عليه أفوجاً فخاف أن يظهر أمره فخرج من حلب انتهى وسياق كلام العرضى يقتضى أن دخوله إلى حلب كان في قدمته من العجم قاصداً الحج وأعلم وأملى لبعض الأدباء بالشام لغزه الذى جعله لامتحان أفكار الأذكىاء من فحول العلماء وهذا يدل على تبحره فى العلوم وقد أوردته برمته فى كتابى هذا تطرية وتنشيطاً لمن يعرف مزية الكلام وهو يا أصحاب الفطنة القويمه والفطرة المستقيمة والطبيعة الالمنية والروية اللوزعية أخبرونى عن كتاب بعضه من الحروف النورانية وأكثره من حروف الزيادة وبأحد نصفه يكمل الرجل وبالنصف الآخر تتم الشهادة ثانية قابل لأنواع النقط وأوله لا يقبل إلا واحدة فقط تالى أوله بالكمال معروف ومتلو ثانيه بالاستحداب موصوف مضعفه لوسطيه كمال شعورى ومضعف آخره لثالثه كمال ظهورى التحسين من مقارنة طرفيه معلوم والتجرب من مقايضة ذلك مفهوم ثانى كل حرف منه بهيولانية الحروف مشهور وهو فيما بينها بالقطبية مذكوران أعطى أوله حليته لثانيه تساويا فى العدد وان انعكست القضية زاد التفاضل بينهما عن الحد ثالثه اسم فاعل ورابعه من أسماء الأفعال وكلاهما أسماء العدد الموصوف بالكمال أن ضربت أعظم وسطيه فى مجموعهما حصل عدد جمع الأفلاك المحدبة بمحدد الجهات وأن نقصت من ربعه الرابع عقيم ضروب الشكل الثالث بقى عدد القضايا الموجّهات أحد نصفه فرد يعادل عدد الأعراض والنصف الآخر زوج يعادل العقول وهذا مما لا ريب فيه وأن كان بحسب الظاهر غير معقول كل يساوى انحطاط الشمس من الأفق فى آخر غروب الشفق وأول الصبح الكذوب ومضروب صدره فى ضعف عجزه يعادل عرضاً يتحقق فيه معكوس الطلوع والغروب أن أضفت ثانيه إلى مضعف ثالثه ساوى الحروف المهموسة وأن طرحت منه مكعب ثانيه عادل المنازل المنحوسة حرفان منه متقاربان يعادلان طبقات العين وحرفان متعانقان يساويان أركان حساب الخطأين مكرر نصفه فى ضروب الموسيقى معدود فان قلبته فهو طائر معهود وأن زدت على مربع أوله مهمله إلا نصف ثانيه عادل عظام بدن الإنسان وأن نقصت من مكعب ثالثه مضعف أوله بقى دية كل من مقادير الأسنان مضعف أوله